

صلاة أهل الأعذار - المحاضرة 41 - الفقه - المستوى الثاني -

د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد زاد ينبعها صاف صافى اليوم غلة الظمان الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيء لنا من امرنا رشدا - 00:00:40

واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا ربنا زدنا علما اخوانى واخواتي في هذه الاكاديمية المباركة ها نحن قد وصلنا الى الدرس الرابع عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل دراسي الثاني في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية - 00:01:07

ان يبارك في معلميها وطلابها والقائمين عليها والمشرفين عليها وان يجعلها من منارات نشر العلم النافع اخوانى واخواتي سوف نأخذ ان شاء الله تعالى في هذا الدرس في هذا اليوم - 00:01:32

صلاة أهل الأعذار وسوف نجعل هذا الموضوع على درسین ان شاء الله تعالى صلاة أهل الأعذار من الابواب المهمة في كتاب الصلاة ما المقصود بهذا الباب وبهذا الموضوع المقصود بهذا الباب وبهذا الموضوع - 00:01:48

التحفيفات التي خفف الله سبحانه وتعالى بها على عباده المسلمين لسبب من الاسباب في شأن الصلاة قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يرید الله بكم اليسر ولا يرید بكم العسر. وقال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من - 00:02:09 الحرج والله سبحانه وتعالى من رحمته بعباده خفف عنهم بعض التحفيفات في بعض الاحوال وسوف نذكره هذه التحفيفات وهذه الاحوال بشكل مجمل ما هي هذه التحفيفات؟ وما هي انواعها انواع التحفيفات تختلف احيانا تكون تخفيفا في عدد الركعات - 00:02:31

فبدل ان تصلى الصلاة اربع ركعات تصلى ركعتين احيانا تكون التحفيفات في هيئة الصلاة كأن يباح للمصلى ان يصلى قاعدا ما دام انه لا يستطيع الوقوف او يومئ بالركوع والسجود اذا لم يستطع الركوع والسجود - 00:02:55

اذا هذا في الهيئة كذلك من التحفيفات في الهيئة مثلا التخفيف في هيئة الجمعة في صلاة الخوف طيب هذا النوع الثاني من انواع التحفيفات التخفيف الثالث من انواع التحفيفات المتعلقة بشأن الصلاة تخفيف في الوقت - 00:03:17

الله سبحانه وتعالى جعل الصلاة على عباده كتابا موقوتا مفروضا مؤقتا محدودا باوقات ولكن خفف على عباده في بعض الاحوال فجمع لهم بين وقتيين من الاوقات لتكون وقتا واحدا وهو ما اصطلاح اهل العلم على تسميته بالجمع بين الصلاتين. اذا هذى انواع التحفيفات في الصلاة - 00:03:37

اما ان يكون تخفيفا في العدد او تخفيفا في هيئة الصلاة او تخفيفا فيما يتعلق بوقت الصلاة طيب من هم اهل الأعذار الذين يخفف عنهم هناك حقيقة عدد من الأعذار - 00:03:58

يستحق اهلها التخفيف ومن الجيد ذكره في هذا المقام انه ليس معنى ذلك انه من حذر من الأعذار ان ابيحت له اي في نوع من هذه انواع التحفيفات لا وانما يباح له دائما التخفيف المناسب له - 00:04:16

التحفيف المناسب له نضرب لذلك بعض الامثلة من هم الاشخاص الذين خف عنهم؟ مثلا مثل مسافر ما هي التخفيفات التي ابيحت للمسافر ابيح للمسافر مثلا القصر والجمع بين الصالاتين. ولكن هل ابيح له التخفيف في الهيئة - 00:04:32

كأن يصلني قاعدا؟ لا طيب هذا مثال كذلك من الاشخاص الذين خف عنهم المسافر ما هي ذكرنا القصر والجمع لكن ذكرنا قبل قليل هل يخف عنده هو القعود؟ نعم يخف عنده في النافلة. اما في الفريضة فلا - 00:04:52

طيب من الاشخاص الذين خف عنهم ذلك المريض المريض خف عنده اذا احتاج الى الجمع كان المرض يشق عليه مشقة وسوف نذكر ضوابط هذا ان شاء الله تعالى لكن نحن نتحدث هنا الان باجمال - 00:05:12

في بعض الاحوال يباح له الجمع في بعض الاحوال اذا كان يشق عليه القيام او لا يستطيع الركوع او لا يستطيع السجدة يخف عنده في يومئ ايماء ويصلني جالسا هذا مثال - 00:05:26

مثال التخفيف كذلك من الاشخاص الذين خف عنهم كذلك من كان في مكان وفيه مطر ووحل ورياح شديدة او باردة فهذا كذلك يخف عنده اما ان يخف عنده بالجمع بين الصالاتين - 00:05:38

واما ان يخف عنده في حضور الجماعة فيباح له ان يصلني في بيته فيبدل ان يقول المؤذن في هذه الحال حي على الصلاة يعني هلموا الى الصلاة؟ يقول صلوا في رحالكم او صلوا في بيوتكم - 00:05:57

وهذا قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابن عمر وغيره رضي الله تعالى عنهم اجمعين اذا هذا كذلك نوع من انواع التخفيفات نوع رابع وهو الصلاة - 00:06:09

الصلاه في البيوت طيب هناك نوع خامس من انواع التخفيفات وهو الصلاه على الراحلة والتخفيف في عدم استقبال القبلة التخفيف في عدم استقبال القبلة اذا قلنا النوع الرابع من انواع التخفيفات الصلاه في البيوت - 00:06:20

وهذا لمن كان مثلا مريضا او اصاب آآالبلد فيه مطر ووحل وبرد شديد ورياح شديدة قد يرى الامام ان من المصلحة الا يجتمع الناس يأمرهم بالصلاه في بيوتهم - 00:06:41

هذا نوع من انواع التخفيف طيب قلنا التخفيف الخامس تخفيف في استقبال القبلة وهذا لمن هذا للمسافر الذي يصلني على راحلته. هذا المسافر الذي يصلني على راحلته. نحن سوف نستعرض ان شاء الله تعالى اليوم - 00:07:00

يعني انواعا من التخفيفات التي سوف نذكرها كذلك من التخفيفات تخفيف سادس وهو التخفيف في صلاة الخوف ان كما ذكرنا في هيئة الجمعة وتخفيف سابع وهو ان يصلبها على اي حال اذا التحام الصفان - 00:07:17

هذا تخفيف سابق لمن هذا التخفيف؟ قلنا في حال التحام الصفين طيب هيئة الجمعة هذا في حال مواجهة العدو او مراقبة العدو لكن ليس ثمة التحام. هذا تخفيف لاحظتم الان؟ هذى كلها انواع - 00:07:44

من التخفيفات لنوع من الاشخاص وحقيقة انا اقترح انا اخواني واخواتي هنا حتى اه يسهل علينا معرفة هذه التخفيفات واهلها. فانا اقترح ان يكون عندنا لعل احدكم او احداكن تقوم بهذا التكليف - 00:08:02

وتنشره في الموقع ان شاء الله تعالى. وهو ان يكون عندنا قائمتين قائمة بانواع التخفيفات. في كتب فيها مثلا تخفيف في عدد الركعات وهو القصر الجمع بين الصالاتين التخفيف في الجمعة - 00:08:30

التحفيف في استقبال القبلة. التخفيف في الصلاه على الراحلة. عدم القيام. انواع التخفيفات. تذكر في القائمه الاولى على اليمين ثم نكتب قائمه اخرى على اليسار فنقول كذلك هذه القائمه يكتب فيها على اليسار - 00:08:48

الاشخاص الذين خف عنهم من هم الاشخاص اللي نخفف المريض مثلا؟ المسافر المحارب الخائف الذي يعني التحام الصفين الملحتم في الصف او الموقات الذي يباشر القتال والحالة الاخرى في حال الخوف اللي هو المراقب ليس الذي يباشر القتال وانما مراقب هذا كل واحد له تخفيف - 00:09:09

لا شك ان الذي يقاتل ويباشر القتال تخفيفه اعظم طيب كذلك من الاشخاص الذين ذكرناهم مثلا من كان في بلد فيها مطر ووحل وبرد شديد. اذا صنعنا هذه القائمتين ممكن ان نوصل خطوطا بينها - 00:09:35

فنقول مثلا ان القصر مثلا للمسافر فقط. طيب التخفيف الثاني للجمع نجعل خط للمسافر هو خط مثلا للمريض وخط لمن كان اصيب في بلده ببرد شديد مثلا طيب آآ التخفيف في قضية القيام - [00:09:52](#)

واباحة الجلوس نقول هذا للمسافر في النافلة ابيح له ان يصلي على راحلته دون ان يقوم وكذلك ابيح للمريض ان لم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. كما جاء في حديث عمران والحسين. اذا هذا التخفيف لاثنين - [00:10:14](#)

طيب التخفيف في الوقت مثلا اللي هو قلنا الجمع هذا مثلا لواحد اثنين ثلاثة اربعة نوصل خط وهكذا سوف نجد عندنا شبكة من العلاقات بين هاتين القائمتين هذا ان شاء الله تعالى مثلًا مثل هذا الرسم - [00:10:31](#)

سوف يساعد طالب العلم وطالبة العلم على تصور انواع التخفيفات وتصور الاشخاص الذين خف عنهم هذه التخفيفات. ولعلنا نواصل ان شاء الله تعالى حديثنا بعد هذا الفاصل القصير التعليم في صغرك النقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم - [00:10:45](#)

ولا يبأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحيي كبير السن من الجلوس في حلقة للعلم مع الصغار - [00:11:28](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وذامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - [00:11:43](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ايحسن بمثلي ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:12:04](#)

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين نواصل معكم بعد هذا الفاصل. وكنا قد اقتربنا قبل ان نكتب قائمتين القائمة الاولى لانواع التخفيفات والقائمة الثانية للاشخاص الذين يخف عنهم - [00:12:26](#)

ثم نعمل شبكة من العلاقات بين هذه الانواع وهذه القائمة. طيب هنا بعض الاسئلة التي اود ان اسألها هل يقال مثلا ان الحائض والنفساء خف عنهم فاسقطت الصلاة - [00:13:19](#)

قد يقول قائل ان هذا تخفيف عنه وقد يقول قائل لا ان هذا ليس تخفيف. بل هذا عزيمة عليهم. فلذلك يحرم عليهم ان يصلوا الصلاة اذا هذا ليس الواقع امر تخفيف وانما هو - [00:13:42](#)

وانما هو عزيمة اذا نظر اليه من جانب قد يقول قائل نعم ان فيه شكل التخفيف نقول نعم موجود في شكل التخفيف ولكن يحرم على الحائض والنفساء ان يصلوا الصلاة التي كتبها الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:13:58](#)

مسألة اخرى هناك تخفيفات مرتبطة باركان الصلاة وشروط الصلاة. مرتبطة بشروط الصلاة. مثلا مثل ما ذكرنا في استقبال القبلة. طيب هل هناك تخفيفات في الطهارة؟ نعم اليه من لم يجد الماء يتيم - [00:14:15](#)

يتأمنى. طب هل هذا التيم تخفيف ام هو عزيمة؟ تقول في واقع الامر قد يكون تخفيف وقد يكون يعني بمنظار يكون تخفيف ومنظار اخر يكون عزيمة كيف اذا نظرت اليه لا شك ان فيه نوع من التخفيف - [00:14:32](#)

في عدم استعمال الماء اما عند عدم وجوده او المخوف من عدم القدرة عليه او الخوف من استعماله كما ذكرنا سابقا في باب التيم وهو عزيمة في نفس الامر فهو اذا لم يتوضأ يجب عليه ان يتيم - [00:14:48](#)

اذا هو باعتبار تخفيف وقد يقال انه اذا لم يجد الماء هذا في حقه عزيمة لكن اذا كان واجدا للماء ولكن يخشى من استعماله فقد يكون هذا في حقه رخصة - [00:15:04](#)

طيب مثال التخفيفات المتعلقة بشروط الصلاة في الطهارة مثلا التخفيف الذي هو المسح على الخفين وعلى العمامة كما ذكرناه وبيناه في باب المسح على الخفين هذا رخصة لمن ليس خفيه ان يمسح عليهما وهذه الرخصة كما ذكرنا انها يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام وليليهن للمسافر - [00:15:19](#)

اذا لاحظوا ان هذا التخفيف لمن للمسافر اذا نربط بخط مع المسافر وهكذا. هذه التخفيفات المتعلقة بالصلاه. طبعا لا شك ان في

الشريعة تخفيقات وتيسيرات اذا وجدت المشقة والحرج ومن هذه التخفيقات مثلا المتعلقة في كتاب الصوم مثلا - [00:15:43](#)

ولعلنا سأتأتيه ان شاء الله تعالى التخفيف عن الحامل والمرظع في عدم صومهما والمريض والمسافر الا يصوموا مثلا كذلك من التخفيقات في كتاب الحج هو اسقاط الوجوب عن من لم يجد - [00:16:07](#)

الزاد والراحلة ولم يستطع الوصول الى بيت الله الحرام طيب وكذلك التخفيف للمرأة ولغيرهم من يثقل عليه في النفر مثلا من مزدلفة مبكرا وهكذا فيه انواع تخفيقات في الشريعة والدين. اهل العلم لما نظروا في هذه التخفيقات - [00:16:24](#)

ذكروا لها عدد من القواعد فقالوا دائما ان المشقة الخارجة عن العادة تجلب التيسير لماذا قالوا المشقة الخارجة عن العادة لان ثمة احيانا يكون بعض المشقات لكنها معتادة - [00:16:43](#)

نظرب لذلك مثلا لو كان انسان مثلا في وقت برد لكن ليس ببرد شديدا برد يعني معتاد فتوضا لا شك ان اسباغ الوضوء على المكاره انه من فضائل الاعمال والوضوء في هذا الحال واجب ولا نقول انتقل التيمم. فان قال طيب يشق عليه نقول هذى مشقة معتادة في العبادات ما هي ما فيها اشكال - [00:17:01](#)

لكن اذا كان يشق عليك مشقة خارجة عن المعتاد. بمعنى انك لو توضأ في هذه الحال لمرضت هنا نقول لا هذه مشقة خارجة عن المعتاد والله سبحانه وتعالى لا يأمرك بامر - [00:17:23](#)

في تهلك نفسك او تمرض فيه لا وانما يجوز لك الانتقال الى التيمم في هذه الحالة لاحظتم؟ كذلك مثلا نظرب مثال اخر لو ان انسانا مثلا قال اعني انا استيقظ لصلاة الفجر واكون متعب - [00:17:35](#)

تقول هذه المشقة معتادة كثير من الناس اذا استيقظ من نومه يكون متعب ويكون مرهق وهذى المشقة وهذا النوع من المشقة لا تنظر اليه الشريعة ولا تخفف فيه بل هذا نوع من الابتلاء للعباد. لينظر الله سبحانه وتعالى من يتلزم امره ومن يفرط في امره سبحانه وتعالى. اذا هذى - [00:17:51](#)

معتادة هذا نوع من الابتلاء هذا نوع من التمييز هذا نوع من التمييز بين العبد الصالح الذي يقدم مراضي الله سبحانه وتعالى على شهواته لذلك نريد ان نسأل سؤالا لم شرعت - [00:18:13](#)

صلوة الفجر في هذا الوقت من الليل قبل طلوع الشمسليس من اليسر للعباد ان تكون شرعية الفجر فيقال لهم متى ما استيقظت فصلوا ركعتين لا شك ان هذا ايسر للعباد - [00:18:31](#)

لما شرع الله سبحانه وتعالى صلاة الفجر في هذه الساعة في اخر الليل قبل طلوع الشمس قبل طلوع الشمس اخر ساعة قبل طلوع الشمس من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس. هذا الوقت الذي هو يعد اخر لحظات الليل - [00:18:50](#)

مع يعني بزوع الفجر وقبل طلوع الشمس هذا وقت يعني العادة ان الناس يتلذذون فيه بالنوم والراحة فلما لم تكن صلاة الفجر على هذه الهيئة متى ما استيقظتم من نومكم فصلوا ركعتين. لم - [00:19:07](#)

الا الابتلاء للعباد واختبارهم وتمحيصهم ينظر الله سبحانه وتعالى من من عباده الذي يقوم فيستيقظ في هذه الساعة وينفض عن عينه النوم ويتوضا لله سبحانه وتعالى ويفسّل جوارحه ويخرج من بيته الى المسجد - [00:19:26](#)

فيصلني جماعة هذه الصلاة لا شك ان هذا فيه لا شك ان هذا فيه نوع من التمييز. لذلك كانت صلاة الفجر اثقل الصلاة على المنافقين وهذى قضية حقيقة مهمة انبه اليها يعني نفسى واخوانى واخواتى من طلاب العلم وطالباته - [00:19:47](#)

وهي عدم الاسترسال في قاعدة ان المشقة تجلب التيسير. بعض الناس توسع فصار ادنى مشقة يفتح عليها اعظم التيسيرات لا هذا ليس صحيحا لا وانما المشقة لها ضوابط وانواع التخفيقات لها ضوابط - [00:20:07](#)

جاءت بها الشريعة يعرفها اهل العلم الربانيون يعرفون ان يوازنوا ويقارنوا بينها. لماذا نقول هذا الكلام؟ لان الشريعة جاءت معتدلة متوسطة بين اتجاهين وخطرين الاول اتجاه يعسر على العباد - [00:20:26](#)

ويشق عليهم وقد روي في سنن ابى داود. والله تعالى اعلم بصحته ان رجلا شج فسأل فقالوا عليك الغسل لانه كان محظى و لم يعفوه من الغسل لاجل هذه الشجة في رأسه فاغتسل فمات - [00:20:48](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلهم الله لاحظوا ان هذا النوع الذي لم يأخذ بتخفيف وتنيسير الله على عباده النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه قال قتلهم الله - 00:21:08

لماذا؟ لأنهم شددوا هذا التشديد ولم يأخذوا بالرخصة التي تناسب هذا العبد والتي جاءت في دين الله فادى هذا الى مفسدة اعظم هذا اتجاه الشريعة حقيقة ليست على هذا الاتجاه وانما الشريعة وسط - 00:21:19

وهناك اتجاه اخر للأسف هو اتجاه قد يؤدي الى التفلت من الشريعة كيف بزعم انه والله هذا التخفيف خلاص لا حرج عليك في هذا الامر ما دام يشق عليك ما دام انه هناك اشكال ما دام انه يشق عليك هذا الامر خلاص اترك هذا الامر اترك هذا الامر حتى يصبح هذا الشخص - 00:21:35

عبد لهواه ليس عبدا لله سبحانه وتعالى لذلك ينبغي لطالب العلم وطالبة العلم ان يتتوسطوا توسط الشريعة وان يدركوا توسط الشريعة في هذه التخفيفات واهلها والا ديدوا والا يشددوا في موضع التخفيف - 00:21:55

فيؤدي هذا الى اتهام الشريعة بالقصور والحرج والله سبحانه وتعالى قد نفى عن شريعته الحرج ولا يسهل التيسير والتيسير الذي يخرج المسلم من ان يكون عبدا لله الى ان يكون فقط - 00:22:18

متبعا لهواه بدعوى التيسير وبدعوى التخفيف والشريعة وسط بين الغالي والجافي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل الوسط والاعتدال. فاصل قصیر ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - 00:22:34

ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء - 00:22:55

او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى بينهم اي بغي بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال - 00:23:20
بالدنيا وملهياتها واغفالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعلل والتتصدر قبل التأهل. فان التتصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:55

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة، فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا تصدقك الافات. واحذر من قطاع الطريق - 00:24:16

قال تعالى مبين نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تكلمنا في بداية هذا الدرس عن انواع التخفيفات وانواع الاشخاص المخففين عنهم نبدأ فنتحدث عن المريض المريض جاء في حديث عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى على قائمها - 00:24:36

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وجاء في القرآن فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا الحديث ما هو الا تفسير لهذه الآية الكريمة. فاتقوا الله ما استطعتم اذا الشخص المريض الذي لا يستطيع ان يقوم - 00:25:25
اما للكبر في سنه او ثقل في بدنها او ضعف في عظمها او غير ذلك من الامراض التي تصيب بني ادم. المهم انه لا يستطيع هذا الشخص ان يقوم الا - 00:25:42

ربما لو قام لاشق عليه مشقة شديدة او لا يستطيع ان يقوم اصلا كونه مقعدا مثلا طيب فهذا دله النبي صلى الله عليه وسلم على ان يصلي دلهم يسلم على ان يصلي قاعدا - 00:25:55

طيب هنا تنبئه وهو طيب اذا كان يستطيع ان يقوم معتمدا يقول صلى على قائمها انت تستطيع انك تقوم اذا اذا استطاع الانسان ان يقوم مثلا معتمدا على عصا فليقم معتمدا على عصا - 00:26:10

او ان يتکي على جدار مثلا يتکي على الجدار لكن طبعا هذا لا يخاطب به الشخص المستطيع للقيام بدون عصا ولا اتكا. يقول الشخص اذا القيام بدون عصرة ولا اتكا فقم - 00:26:25

اذا خلونا نقول ان هذه رتبة متوسطة صار قائم ولكن قائم بغيره معتمدا اذا هذا افضل من افضل من ان يصلي قاعدا كذلك لو ان

شخصا قد انحنى ظهره من الكبر - 00:26:39

فنقول كذلك اتكل على عصا وقم طيب ان لم يستطع القيام مع لا متكنا ولا معتمدا على عصا ولا غير ذلك. نقول صلي قاعدا صلي
قاعدا كما جاء في حديث عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه - 00:26:54

طيب كيف صفة الصلوة قاعدا؟ نقول صلي قاعدا بالجلسة التي تريحك. فان شاء مثلا ان يفترش مثل جلسة هيئة الجلسة بين
السجدتين فلا بأس وان شاء ان يتربع فلا بأس وربما يكون التربع افضل - 00:27:11

لوجهين الوجه الاول انه قد روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت رأيت النبي صلي الله عليه وسلم يصلي متربعا وربما كان
هذا في اخر عمره صلي الله عليه وسلم لأن النبي صلي الله عليه وسلم في اخر عمره صار - 00:27:27

يصلی صلاة الليل قاعدا لطول صلاته صلي الله عليه وسلم وكبر سنه صار يصلی صلاة الليل قاعدا فاذا بقي على ختام ركعته ثلاثون
اية واربعون اية قام فقرأها النبي صلي الله عليه وسلم وقف ثم ركع - 00:27:39

فالشاهد ايها الاخوة والاخوات لما جاء في حديث عائشة قالت رأيت النبي صلي الله عليه وسلم يصلي متربعا. ولاجل امر اخر قياسي
عقلی وهو ان يميز بين جلسة التشهد وبين الجلسة التي هي بديلة عن القيام - 00:27:54

فلذلك يكون متربع لكن لو كان في كلا الجلستين نفس الجلسة لم تتميز بهيئة فلذلك اذا ميزها الانسان بالتربيع فلا بأس. عنه لو كان
جلسة اخرى اريح له فلا بأس كذلك. او اراد ان يمد قدميه فلا بأس كذلك ان شاء الله تعالى. المهم انه يصلی قاعدا على الصفة -

00:28:12

التي تريحه والمناسبة له وغالبا ان التربع مريح للناس لانه اه يعني اريح له في في جلوسه طيب فان لم يستطع ان يصلی قاعدا وهذا
يكون في بعض الاحوال مثلا ربما يكون المريض منوم بالمستشفى على السرير - 00:28:30

ولا يستطيع ان يجلس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم جميعا واهلنا من هذه الامراض فاذا كان الانسان مثلا نائم على
السرير ولا يستطيع ان يجلس ولا يجلس ولا يقوم - 00:28:51

فكم جاء في حديث عمران قال فان لم تستطع فعلى جنب فعلى جنب يعني على احد الجنين النبي لم يدله فقال على الجنب الایمن
او على الجنب الایسر اذا هو يصلی على الجنب الذي - 00:29:08

يعد ايسر له في الصلاة مثلا لو كان عنده الم في جنبه الایمن فيصلی على الجنب الایسر لو كان عنده الم في الجنب الایسر فيصلی
على الجنب الایمن وهكذا كيف يكون استقبال القبلة حينئذ - 00:29:21

كيف يكون استقبال القبلة حينئذ؟ القاعد يستقبل القبلة كما ذكرت تكون امامه القبلة لا اشكال في هذا. طيب الذي على جنب نقول
استقبل بوجهك القبلة فاذا كانت القبلة امامه فانه ينبغي له ان يكون على جنب على جنبه مثلا الایمن او على جنبه الایسر ويكون
وجهه متوجها للقبلة - 00:29:34

يكون وجهه متوجها للقبلة اذا لا تكون القبلة من قبل رجله ولا من قبل رأسه ولا من قبل ظهره وانما تكون من قبل وجهه. اذا اذا استلقي
اذا كان على جنب - 00:29:58

اينما تكون القبلة قبل وجهه. بحيث انا لو تخيلنا هذا الشخص الذي على جنب قام وهو على جنب قام حتى وقف لوقف مستقبلا
القبلة. اذا هذه هيئة الذي يصلی على جنب - 00:30:18

طيب ان لم يستطع ان يصلی على جنب فنقول صلي مستلقيا على ظهرك وهذه صفة اضطجاج شبيهة بكونه على جنب. وبعض
اهل العلم جعل هذه الصفة مع التي قبلها صفة هيئة واحدة. فيقول اذا لم يستطع قاعدا فيصلی على - 00:30:33

اجنب او مستلقي على ظهره ولا بأس. والالى ان نقول والاصح ان نقول اذا لم يستطع ان يصلی قاعدا فانه يصلی على جنب فان لم
يستطيع على جنب فيصلی مستلقيين على ظهري - 00:30:55

كيف يصلی مستلقيا على ظهره؟ كيف يكون اتجاه القبلة؟ كيف يكون اتجاه القبلة حينئذ؟ اذا استلقي على ظهره اذا استلقي على
ظهره هل يجعل القبلة عن يمينه ام عن يساره - 00:31:07

ام من جهة رأسه او من قبل قدمه نقول لا اجعلها من قبل قدمك فتجعل قدمك على القبلة اتجعل قدمك على القبلة وتستلقي على ظهرك بحيث لو وقف هذا المستلقي على ظهره وقف على قدره وقف على القبلة - [00:31:19](#)

وقف متوجه للقبلة. اذا هذه صفة الاستلقاء على الظهر. عموما هذه قاعدة انه اذا كان على جنب او مستلقيا على ظهره نقول سواء كان على جنب او مستلقي على ظهره انه بهيئته اذا وقف عليها ينبغي ان يكون مواجه للقبلة. اذا كان على جنب يقف بهذا - [00:31:37](#) الشكل يكون على القبلة طيب اذا كان على ظهره بهذا الشكل اذا وقف يكون على القبلة وهكذا لاحظتم اذا الطابط في هذا كيف يكون استقبال القبلة؟ في حالة ان يكون على جنب او - [00:31:55](#)

مستلقيين على ظهره نقول بحيث انه لو وقف لوقف مستقبلا القبلة. طيب كيف يصنع بالركوع والسجود؟ نقول اذا استطاع ان يركع او يسجد؟ بعض الناس ربما لا يقدر على القيام فقط - [00:32:10](#)

ولكن يستطيع ان يركع ويسجد نقول اركع واسجد طيب اذا كان يستطيع القيام ويستطيع الجلوس ويستطيع ربما الركوع او بعض الركوع ولكن لا يستطيع السجود. وهذا احيانا بعض الناس الذين - [00:32:23](#) آا مثلا آا يعمل لهم عمليات في اعينهم مثلا يمنع من الانحناء سواء كان انحناء بالغ في الركوع او انحناء في السجود. فهذا يركع بقدر بسيط. طيب كيف يسجد نقول تهيا للسجود ضع ركبتك - [00:32:42](#)

ويديك ركبتك ويديك على الارض ولكن لا تحني رأسك ووجهتك. لأنك تسجد لاحظوا الضابط عندنا فاتقوا الله ما استطعتم. فاتقوا الله ما استطعتم. اذا الان هو استطاع ان يسجد على ستة اعظم ولكن العظم السابع ما استطاع - [00:32:59](#) جاء في حديث ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم هو استطاع على ستة. السابع يسقط طيب ليش؟ لانه لا يستطيع ان يحيي بسبب العملية التي في عينه مثلا وهكذا - [00:33:17](#)

طيب لو ان انسانا مثلا قال انا استطاع ولكن لا استطاع ان اجلس. بعض الناس ربما عمل عملية في الركبة مثلا فيستطيع ان يسجد ولكن لا يستطيع ان يجلس جلسة التشهد - [00:33:28](#)

فنقول اسجد فاذا حانت جلسة التشهد اما ان تمد رجليك وبين ما ان تجلس على كرسي فاتقوا الله ما استطعتم. اذا ليس معنى كون انه لا يستطيع ان يأتي بركن من الاركان ان يهمل جميع الاركان. لا - [00:33:43](#)

لم تستطع القيام صلي قاعدا لم تستطع السجود او ايماء وهكذا اذا القاعدة عندنا فاتقوا الله ما استطعتم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يتفقه في دينه ومن يتعلم العلم النافع. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفيانا هذه الامراض وان يبعدها عنا وعن اهلنا واقاربنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:58](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيه سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد زاد الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان - [00:34:18](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:01](#)